

لسان العرب

(فتن) الأزهري وغيره جماعٌ معنى الفِتْنَةُ الابتلاء والامْتِحَانُ والاختبار وأصلها مأخوذ من قولك فتنتُ الفضة والذهب إذا أدبتهما بالنار لتمييز الرديء من الجيّد. وفي الصحاح إذا أدخلته النار لتنظر ما جودته ودينار مَفْتُونٌ والفَتْنُ الإحراقُ ومن هذا قوله D يومَ هم على النار يُفْتَنُونَ أي يُحْرَقون بالنار ويسمى الصائغ الفَتَّانَ وكذلك الشيطان ومن هذا قيل للحجارة السُّود التي كأنها أُحْرِقَتْ بالنار الفَتَيْنُ وقيل في قوله يومَ هم على النار يُفْتَنُونَ قال يُقَرَّرُونَ و[] بذنوبهم ووَرَقُ فَتَيْنُ أي فضّة مُحَرَقَة ابن الأعرابي الفِتْنَةُ الاختبار والفِتْنَةُ المَحْنَةُ والفِتْنَةُ المال والفِتْنَةُ الأَوْلَادُ والفِتْنَةُ الكُفْرُ والفِتْنَةُ اختلافُ الناس بالآراء والفِتْنَةُ الإحراق بالنار وقيل الفِتْنَةُ في التأويل الطُّلْمُ يقال فلان مَفْتُونٌ بطلب الدنيا قد غلا في طلبها ابن سيده الفِتْنَةُ الخبْرةُ وقوله D إنا جعلناها فِتْنَةً للظالمين أي خبْرةً ومعناه أنهم أُفْتِنُوا بشجرة الزَّقُّومِ وكذَّبوا بكونها وذلك أنهم لما سمعوا أنها تخرج في أصل الجحيم قالوا الشجر يحترق في النار فكيف يندبُ الشجر في النار؟ فصارت فتنة لهم وقوله D ربّنا لا تجعلنا فِتْنَةً للقوم الظالمين يقول لا تُطْهَرْهُمْ علينا فيُعْجَبُوا ويظنوا أنهم خير منا فالفِتْنَةُ ههنا إعجاب الكفار بكفرهم ويقال فَتَنَ الرجلُ بالمرأة وافْتَتَنَ وأهل الحجاز يقولون فَتَنَتُهُ المرأةُ إذا وَلَّسَتْهُ وأحبها وأهل نجد يقولون أَفْتَنَتُهُ قال أَعْشى هَمْدَانٍ فجاء باللغتين لئِنْ فَتَنَتْنِي لَهَيَ بالأمس أَفْتَنَتَ سَعِيداً فَأَمْسَى قد قَلَا كُلٌّ مُسْلِمٌ قال ابن بري قال ابن جني ويقال هذا البيت لابن قيسٍ وقال الأصمعي هذا سمعناه من مُخَنَّثٍ وليس بثبَتٍ لأنّه كان ينكر أَفْتَنَ وأجازه أبو زيد وقال هو في رجز رؤية يعني قوله يُعْرَضُنَ إعراضاً لدين المَفْتَنِ وقوله أيضاً إني وبعض المَفْتَنِينَ داوُدُ ويوسفُ كادت به المَكَايِدُ قال وحكى أبو القاسم الزجاج في أماليه بسنده عن الأصمعي قال حدّثنا عُمر بن أبي زائدة قال حدّثني أُم عمرو بنت الأَهِم قالت مَرَرْنَا ونحن جَوَارٍ بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغني بِدْفٍ معها وتقول لئن فتنتني لهي بالأمس أَفْتَنَت سعيداً فَأَمْسَى قد قَلَا كل مسلم وألقى مَصابيحَ القراءة واشترى وصالَ الغواني بالكتاب المُتَمِّم فقال سعيد كَذَبْتُنَّ كَذَبْتُنَّ والفِتْنَةُ إِعْجَابُكُ بالشيء فَتَنَهُ يَفْتِنُهُ فَتْنًا وَفُتُونًا فهو فاتِنٌ وَأَفْتَنَهُ وَأَبَاهَا الأصمعي بالألف

فَأَنشَدَ بَيْتَ رُؤْيَا يُعَرِّضُ إِيَّاهُ لِدَيْنِ الْمُفْتَنِ فلم يعرف البيت في الأُرجوزة
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضاً لِنَفْتَنَتْنِي لَهْيَ بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتُ فلم يَعْبَأْ به ولكن أَهْلُ
اللُّغَةِ أَجَازُوا اللَّغَتَيْنِ وَقَالَ سِيبَوَيْهٌ فَتَنَهُ جَعَلَ فِيهِ فِتْنَةً وَأَفْتَنَهُ أَوْصَلَ
الْفِتْنَةَ إِلَيْهِ قَالَ سِيبَوَيْهٌ إِذَا قَالَ أَفْتَنَتْنُهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِفُتْنٍ وَإِذَا قَالَ فَتَنَتْنُهُ
فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِفُتْنٍ وَحَكَى أَبُو زَيْدٌ أَفْتَنَ الرَّجُلُ بِصِغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله أَيُّ فُتْنٍ
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ أَفْتَنَتْنِ الرَّجُلُ وَأَفْتَنَتْنِ لُغَتَانِ قَالَ وَهَذَا صَحِيحٌ وَأَمَّا
فَتَنَتْنُهُ فَفَتَنَ فِيهِ لُغَةً ضَعِيفَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ فُتْنِ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فُتُوناً إِذَا
أَرَادَ الْفُجُورَ وَقَدْ فَتَنَتْنَهُ فِتْنَةً وَفُتُوناً وَقَالَ أَبُو السَّكَنِ أَفْتَنَتْنُهُ إِفْتِنَاناً
فَهُوَ مُفْتَنٌ وَأُفْتَنَ الرَّجُلُ وَفُتْنٌ فَهُوَ مَفْتُونٌ إِذَا أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ فَذَهَبَ مَالُهُ أَوْ
عَقْلُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا اخْتَبِرَ قَالَ تَعَالَى وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً وَقَدْ فَتَنَ وَأَفْتَنَتْنِ جَعَلَهُ
لِزَاماً وَمَتَعِدياً وَفَتَنَتْنُهُ تَفْتِنَاناً فَهُوَ مُفْتَتِّنٌ أَيُّ مَفْتُونٌ جَدّاً وَالْفُتُونُ
أَيْضاً الْإِفْتِنَانُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَلْبُ فَاتِنٌ أَيُّ مُفْتَتِّنٍ قَالَ
الشَّاعِرُ رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطَّيْعُ الْقِيَامِ أَمْسَى فُؤَادِي بِهَا فَاتِنَا وَالْمَفْتُونُ
الْفِتْنَةُ صِيغَ الْمَصْدَرِ عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ مَعْنَى الْمَفْتُونِ
الَّذِي فُتِنَ بِالْجُنُونِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى الْبَاءِ الطَّرْحُ كَأَنَّهُ قَالَ أَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ لَعُوقاً وَلَا ذَلِكَ جَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِيهِ قَوْلَانِ
لِلنَّحْوِيِّينَ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمَفْتُونِ هَهُنَا بِمَعْنَى الْفُتُونِ مَصْدَرٌ عَلَى الْمَفْعُولِ كَمَا قَالُوا مَا
لَهُ مَعْقُولٌ وَلَا مَعْقُودٌ رَأَيْتُ وَلَيْسَ لِفُلَانٍ مَجْلُودٌ أَيُّ لَيْسَ لَهُ جَلَدٌ وَمِثْلُهُ
الْمَيْسُورُ وَالْمَعْسُورُ كَأَنَّهُ قَالَ بِأَيِّكُمْ الْفُتُونُ وَهُوَ الْجُنُونُ وَالْقَوْلُ الثَّانِي
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ فِي أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ الْمَجْنُونِ أَيُّ فِي فِرْقَةِ الْإِسْلَامِ أَوْ فِي
فِرْقَةِ الْكُفْرِ أَقَامَ الْبَاءُ مَقَامَ فِي وَفِي الصَّحَاحِ إِنَّ الْبَاءَ فِي قَوْلِهِ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونِ زَائِدَةٌ
كَمَا زِيدَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ كَفَى بِالْإِنْسَانِ شَهِيداً قَالَ وَالْمَفْتُونُ الْفِتْنَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ
كَالْمَحْلُوفِ وَالْمَعْقُولِ وَيَكُونُ أَيُّكُمْ الْإِبْتِدَاءُ وَالْمَفْتُونُ خَبَرُهُ قَالَ وَقُلْ الْمَازِنِي
الْمَفْتُونُ هُوَ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَا قَبْلَهُ خَبَرُهُ كَقَوْلِهِمْ بَيْنَ مُرُورِكَ وَعَلَى أَيِّهِمْ نَزْرُوكُ
لَأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَعْنَى الظَّرْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا كَانَتْ الْبَاءُ زَائِدَةً فَالْمَفْتُونُ الْإِنْسَانُ وَلَيْسَ
بِمَصْدَرٍ فَإِنَّ جَعَلْتَ الْبَاءَ غَيْرَ زَائِدَةٍ فَالْمَفْتُونُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفُتُونِ وَأَفْتَنَتْنِ فِي الشَّيْءِ
فُتْنٌ فِيهِ وَفَتَنَ إِلَى النِّسَاءِ فُتُوناً وَفُتْنٌ إِلَيْهِنَّ أَرَادَ الْفُجُورَ بِهِنَّ
وَالْفِتْنَةُ الضَّلَالُ وَالْإِثْمُ وَالْفَاتِنُ الْمُضِلُّ عَنْ الْحَقِّ وَالْفَاتِنُ الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يُضِلُّ
الْعِبَادَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَفِي حَدِيثٍ قَدِيلَةَ الْمُسْلِمِ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسَعُهُمَا الْمَاءُ

والشجرُ ويتعاونان على الفِتْنَانِ الفِتْنَانُ الشيطانُ الذي يَفْتِنُ الناسَ بِخِدايِهِ
وغروره وتَزَيُّبِهِ المعاصي فَإِذَا نَهَى الرَّجُلُ أَخَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ قَالَ
وَالْفِتْنَانُ أَيْضاً اللص الذي يَعْزِضُ لِلرُّفْقَةِ فِي طَرِيقِهِمْ فَيَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَتَعَاوَنُوا
عَلَى اللَّصِّ وَجَمَعَ الْفِتْنَانُ فُتْنَانٌ وَالحديث يروى بفتح الفاء وضمها فمن رواه بالفتح
فهو واحد وهو الشيطان لِأَنَّهُ يَفْتِنُ النَّاسَ عَنِ الدِّينِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ فَاتِنٍ
أَيُّ يُعَاوِنُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ عَلَى الَّذِينَ يُضِلُّونَ النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ وَيَفْتِنُونَهُمْ
وَفِتْنَانٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْفِتْنَةِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَفْتِنَانُ أَنْتَ
يَا مُعَاذُ؟ وَرَوَى الزَّجَاجُ عَنِ الْمَفْسَرِينَ فِي قَوْلِهِ D فَتَنَتْكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَتَرَبَّصَتْكُمْ
اسْتَعْمَلْتُمُوهَا فِي الْفِتْنَةِ وَقِيلَ أَنْ تَمْتُمُوهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَفْتَنَّاكَ فُتُونًا أَيْ
أَخْلَصْنَاكَ إِخْلَاصاً وَقَوْلُهُ D وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَيْ لَا تُؤْثِرْ ثَمَنِي
بِأَمْرِكَ إِيَّايَ بِالْخُرُوجِ وَذَلِكَ غَيْرُ مُتَيَسَّرٍ لِي فَأَتَمُّ قَالَ الزَّجَاجُ وَقِيلَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
هَزَّؤُوا بِالْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالُوا يَرِيدُونَ بَنَاتَ الْأَصْفَرِ فَقَالَ لَا تَفْتِنِّي أَيْ
لَا تَفْتِنِّي بِنَاتِ الْأَصْفَرِ فَأَعْلَمَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَّهُمْ قَدْ سَقَطُوا فِي الْفِتْنَةِ أَيْ
فِي الْإِثْمِ وَفَتَنَ الرَّجُلَ أَيْ أَزَالَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ D وَإِنْ كَادُوا لِيَفْتِنُونَكَ عَنِ
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَيْ يُمِيلُونَكَ وَيُزِيلُونَكَ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ وَقَوْلُهُمْ فَتَنَتْ فَلَانَةُ
فُلَانًا قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَمَالَتْهُ عَنِ الْقَصْدِ وَالْفِتْنَةُ فِي كَلَامِهِمْ مَعْنَاهُ الْمُمِيلَةُ عَنِ
الْحَقِّ وَقَوْلُهُ D مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلَّا مِنْ هُوَ صَالِحِ الْجَحِيمِ فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ لَا
تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْتِنُونَا إِلَّا مِنْ قُضِيٍّ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَعَدَّ بَفَاتِنِينَ بِعِلَاقِ
لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى قَادِرِينَ فَعَدَّاهُ بِمَا كَانَ يُعَدُّ بِهَ قَادِرِينَ لَوْلَفِطَ بِهِ وَقِيلَ الْفِتْنَةُ
الْإِضْلَالُ فِي قَوْلِهِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ يَقُولُ مَا أَنْتُمْ بِمُضِلِّينَ إِلَّا مِنْ أَضْلَالِهِ
أَيْ لَسْتُمْ مُضِلُّونَ إِلَّا أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ سَبَقَ لَهُمْ الْعِلْمُ فِي ضَلَالِهِمْ قَالَ الْفَرَاءُ أَهْلُ
الْحِجَازِ يَقُولُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ بِمُفْتِنِينَ مِنْ أَفْتِنَتْ
وَالْفِتْنَةُ الْجُنُونُ وَكَذَلِكَ الْفُتُونُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ مَعْنَى
الْفِتْنَةُ هَهُنَا الْكُفْرُ كَذَلِكَ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفِتْنَةُ الْكُفْرُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَالْفِتْنَةُ الْفَضِيحَةُ وَقَوْلُهُ D وَمَنْ يَرِدِ
الْفِتْنَةَ قِيلَ مَعْنَاهُ فَضِيحَتُهُ وَقِيلَ كَفَرَهُ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اخْتِبَارَهُ بِمَا
يَظْهَرُ بِهِ أَمْرُهُ وَالْفِتْنَةُ الْعَذَابُ نَحْوُ تَعْذِيبِ الْكَفَّارِ ضَعُفَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَوَّلِ
الْإِسْلَامِ لِيَصُدُّوهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ كَمَا مُطَّيِّبُ بِلَالٍ عَلَى الرَّمَّاءِ يَعَذِّبُ حَتَّى أَفْتَكَّه
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَأَعْتَقَهُ وَالْفِتْنَةُ مَا يَقَعُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْقِتَالِ
وَالْفِتْنَةُ الْقَتْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَكَذَلِكَ

قوله في سورة يونس على خَوْفٍ من فرعونَ ومَلَأَتْهُمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ أَى يَقتُلُهُمْ وَأَما قول النبي A إِنْى أَرى الفِتْنَةَ خِلَالَ بَيُوتِكُمْ فَإِنَّه يكون القتل والحروب والاختلاف الذي يكون بين فِرَقِ المسلمين إِذَا تَحَزَّبُوا ويكون ما يُدْلَوْنَ به من زينة الدنيا وشهواتها فيُفْتِنُونُ بذلك عن الآخرة والعمل لها وقوله عليه السلام ما تَرَكْتُ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرجال من النساء يقول أَخاف أَنْ يُعْجُبُوا بهنَّ فيشتغلوا عن الآخرة والعمل لها والفتنة الاختبارُ وفتنَه يَفْتِنُهُ اختبره وقوله D أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتِنُونَ في كل عام مرة أَوْ مرتين قيل معناه يُخْتَبِرُونَ بالدعاء إِلَى الجهاد وقيل يُفْتِنُونَ بِإِزْلالِ العذاب والمكروه والفتنُ الإِحْراقُ بالنار الشيء في النار يَفْتِنُهُ أَحرقه والفتينُ من الأَرْضِ الحَرَّةُ التي قد أَلْبَسَتْهَا كُلاَّهَا حِجَارَةٌ سُودٌ كَأَنَّهَا مُحْرَقَةٌ والجمع فُتْنٌ وقال شمر كل ما غيرته النارُ عن حاله فهو مَفْتُونٌ ويقال للأمة السوداء مَفْتُونَةٌ لَأَنَّهَا كَالْحَرَّةِ في السواد كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ وقال أَبُو قَيْسٍ ابنُ الأَسْلَمِ غِرَاسُ كَالْفَتَائِنِ مُعْرِضَاتٌ عَلَى آبَارِهَا أَبْدَاءٌ عَطُونٌ وَكَأَنَّ وَاحِدَةَ الْفَتَائِنِ فَتِينَةٌ وقال بعضهم الواحدة فَتِينَةٌ وجمعها فَتَيْنٌ قال الكُمَيْتُ طَعْنَاتِنِ مِنْ بَنِي الْحُلَافِ تَأْوِي إِلَى خُرُوسٍ نَوَاطِقَ كَالْفَتَيْنِ .

(* قوله « من الحلاف » كذا بالأصل بهذا الضبط وضبط في نسخة من التهذيب بفتح الحاء المهملة) .

فحذف الهاء وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كالفِتْنَةِ ويقال واحدة الفِتْنَةِ فِتْنَةٌ مثل عِزَّةٍ وَعِزَّيْنِ وحكى ابن بري يقال فِتْنُونَ في الرفع وفِتَيْنِ في النصب والجروا أَنشد بيت الكُمَيْتِ والفِتْنَةُ الإِحْراقُ وَفِتْنَتُ الرَغِيفِ في النار إِذَا أَحْرَقْتَهُ وَفِتْنَةُ الصَّادِرِ الوَسْوَاسُ وَفِتْنَةُ المَحْضِيَا أَنْ يَعْذِلَ عن الطريق وَفِتْنَةُ المَمَاتِ أَنْ يُسْأَلَ في القبر وقوله عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ فِتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا أَى أَحرقوهم بالنار الموقدة في الأُخْدُودِ يُلَاقُونَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا لِيَصُدَّوْهُمْ عن الإِيْمَانِ وفي حديث الحسن إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَالَ فِتَنَهُوْهُمْ بِالنَّارِ أَى امْتَحَنَهُوْهُمْ وَعَذَّبَهُوْهُمْ وَقَدْ جَعَلَ ۞ تَعَالَى امْتَحَانَ عِبِيدِهِ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّوَاءِ لِيَدْلُوَ صِدْقَهُمْ فِيُثْبِتَهُمْ أَوْ جَزَّأَهُمْ عَلَى مَا ابْتَلَاهُمْ بِهِ فَيَجْزِيَهُمْ جَزَاؤُهُمْ فِتْنَةً ۞ قَالَ ۞ تَعَالَى أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكَوْا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتِنُونَ ۞ جاء في التفسير وهم لا يُبْتَلَوْنَ في أَنفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ فَيُعْلَمُ بالصبر على البلاء الصادقُ الإِيْمَانُ مِنْ غَيْرِهِ وَقِيلَ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَهُمْ لَا يُمْتَحَنُونَ بِمَا يَبْدُونَ بِهِ حَقِيقَةُ إِيْمَانِهِمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَى اخْتَبَرْنَا وَابْتَلَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى

مُخْبِرًا عَنْ الْمَلَكَائِينَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ مَعْنَاهُ
إِنَّمَا نَحْنُ ابْتِلَاءٌ وَابْتِخَارٌ لَكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ خُلِيقَ مُفْتَدِّسَنَا أَيْ مُمْتَدِّحَنَا
يَمْتَدِّحُهُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ يَتُوبُ ثُمَّ يَعُودُ ثُمَّ يَتُوبُ مِنْ فِتْنَتَيْهِ إِذَا امْتَدِّحْتَهُ وَيُقَالُ
فِيهِمَا أَفْتَدَّتْهُ أَيْضًا وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فِيمَا أَخْرَجَهُ
الْاِخْتِيارُ لِلْمَكْرُوهِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى الْإِثْمِ وَالْكَفْرِ وَالْقِتَالِ وَالْإِحْرَاقِ
وَالْإِزَالَةِ وَالصَّرْفِ عَنِ الشَّيْءِ وَفَتَدَّسَنَا الْقَبِيرُ مُذْكَرٌ وَنَكَيرٌ وَفِي حَدِيثِ الْكُشُوفِ
وَالْإِنكَمَارِ تُفْتَدُّونَ فِي الْقُبُورِ يَرِيدُ مُسَاءَلَةَ مَنْكَرٍ وَنَكِيرٍ مِنَ الْفِتْنَةِ الْامْتِحَانِ وَقَدْ كَثُرَتْ
اسْتِعَاذَتُهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ فَبِئْسَ
تُفْتَدُّونَ وَعَنْ أَبِي تَيْمُثَارٍ أَيْ تُمْتَدِّحُونَ بِي فِي قُبُورِكُمْ وَيُتَعَرِّفُ إِيْمَانُكُمْ
بِنَبِيِّنَا فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْوَلَدِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْفِتَنِ فَقَالَ أَتَسْأَلُ رَبَّكَ
أَنْ لَا يَرَزُقَكَ أَهْلًا وَلَا مَالًا؟ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَلَمْ يُرَدِّ فِتْنَةُ الْقِتَالِ وَالْإِخْلَافِ وَهُمَا فِتْنَتَانِ أَيْ ضَرْبَانِ وَلَوْ أَنَّ
قَالَ نَابِغَةُ بَنِي جَعْفَرٍ هُمَا فِتْنَتَانِ مَقْصُودِي عَلَيْهِ لِسَاءَلَتِهِ فَأَذَنَ بِالْوَدَاعِ
الْوَحِيدِ فِتْنٌ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ قَوْلَ عُمَرَ بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ إِمَّا عَلَى
نَفْسِي وَإِمَّا لَهَا وَالْعَيْشُ فِتْنَتَانِ فَحُلُوٌّ وَمُرٌّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفِتْنُ النَّاحِيَةُ
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ فِتْنَتَانِ بَفَتْحِ الْفَاءِ أَيْ حَالَانِ وَفَتْنَتَانِ قَالَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
فَتْنَتَانِ أَيْ ضَرْبَانِ وَالْفِتْنَتَانِ بِكَسْرِ الْفَاءِ غِشَاءٌ يَكُونُ لِلرَّحْلِ مِنْ أَدَمٍ قَالَ لَبِيدُ
فَتْنَتَيْنِ كَفَّيَّيَّ وَالْفِتْنَتَانِ وَنُومَرُوقِي وَمَكَانُهُنَّ الْكُورُ وَالنَّسْعَانِ وَالْجَمْعُ فُتْنٌ